

التاريخ يعيد نفسه مع مورينيو.. وسقوط لدورتموند وفوز لأرسنال

ميسي يرد بهاتريك على هاتريك رونالدو: «انت بديت.. وانت اتحمل»



مورينيو.. إني أغرق

لا تقرأ العنوان، فما هو إلا مجرد افتراء على العقل الكروي الذي آمن يوما ما ولا يزال ان البرتغالي جوزيه مورينيو هو «السيشل ون» بلغة الخواجات، أو كـ«نهاش» فتى البراري والجبال في مسرحية باي باي لندن، هذا العنوان هو «الفن الثامن» يأتي خلف العمارة والموسيقى والرسم والنحت والشعر والرقص والسينما، بل هو السينما بشحمها ولحمها، لأنك عندما تتخيل هذا العنوان في ذهنك، لن يبدو لك ان مورينو يصارع الغرق، بل ستجده يعدل رابطة عنقه ثم يبتسم لك، ثم يقول «الغرق قداما قداما ستاد ستامفورد مورينيو لا يغرق، وإن غرق فلا يغرق وحيدا، هو يخرب مألطة وضواحيها على رؤوس ساكنيها ثم ينفخ الغبار من على بذلته ويولي وجهه نحو تحد جديد في مألطة أخرى تماما مثلما يفعل روبرت داووني في فيلم شارك هولمز، بل هو شارك هولمز لندن بذاته، فلا يغرق تصريره امس الاول بعد الخسارة أمام بازل السويسري في دوري الابطال بقوله انه المدير وبالتالي يبقى المسؤول الاول والاخير عن الخسارة، فقط، انظر بتعمن الى الجملة التي سبقت هذه: لا اعتقد ان الوقت حان للتحدث عن الاداء الفردي، لقد خسرتنا كفريق واحد.

صحيح انه سيكمل غدا الشهر من دون ان يحقق اي فوز مع تشلسي منذ آخر فوز له في 21 اغسطس الماضي على استون فيلا، لكن هذا الأمر لا يدعو للقلق ابدا فكل شيء مازال بالإمكان، هو خسر جولات فقط ولم يخسر بطولات، لذا فهو لا ينتظر الان من جماهير تشلسي الا نفس التصفيق الذي استقبل به في 18 اغسطس الماضي عندما وطأت قدمه ستاد ستامفورد بريدج لأول مرة كمدرّب للفريق منذ عام 2007، اما ان ترفع الجماهير مساء امس الاول لافتة تقول فيها له: «مكان ماتا في الملعب وليس على الدكة»، فهذا يعني انتحارا جماعيا هذا الموسم لنا ومورينيو وتشلسي ايضا، هذا يعني مألطة جديدة.. ومدرّب جديدة.. كاسياس آخر، فالرجل البرتغالي العنيد قد يقبل ان تشاركه الطعام والشرب والسكن والسيارة لكنه لا يقبل لاي كائن من كان ان يشاركه في التشكيلة او التكتيك.

مورينيو لا يغرق ابدا.. حتى لو استبدلت الحوض بأموال بدلا من الماء فانه لا يغرقه لكي ينزل به..حتى اسألوا مالك تشلسي ابراهموفيتش الذي فعل ذلك في 18 اغسطس 2007.

● عبدالله العزني

مورينيو بثقة: لا أشعر بصدمة

قال البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لتشلسي الإنجليزي: «لا أشعر بالصدمة، أحيانا تحقق الفوز وأحيانا تخسر».

وأضاف بقوله لمحطة «سكاي سبورتس» التلفزيونية، بعد أول هزيمة لتشلسي على أرضه في 30 مباراة بمرحلة المجموعات في دوري أبطال أوروبا أمام بازل السويسري: «لست سعيدا بالتاكيد، لقد تأخرنا بخطوة في سياق المنافسة على التأهل (من المجموعة) لكن علينا تحمل المسؤولية، أمامنا خمس مباريات لاحتلال أحد المركزين الأول أو الثاني، وتابع: «لعب بازل بطريقة جيدة جدا، سيطرنا على اللعب كثيرا لكننا لم نتكهن من صنع فرص كثيرة، هذا الفريق ليس ناضجا من الناحية النفسية.. وهذا لا يكفي حين تكون في موقف صعب».

كلوب: «تصرفت بطريقة غبية»

اعترف مدرب بوروسيا دورتموند الألماني يورغن كلوب بأنه تصرف بطريقة غبية خلال مباراة فريقه ضد نابولي الإيطالي التي خسرها فريقه 1-2 في الجولة الأولى من دوري أبطال أوروبا ما أجبر حكم المباراة على طرده في نهاية الشوط الأول. وكان كلوب احتج بشدة وبشكل واضح على الحكم الرابع الذي رفض السماح للمدافع الصربي نيفين سوبوتيتش بالعودة الى أرضية الملعب بعد معالجته من إصابة في جبينه، فلم يتردد الحكم في رفع البطاقة الحمراء في وجهه لمتابع الشوط الثاني من المدرجات. وقال كلوب لشبكة «رذ دي اف» الألمانية: «لقد تصرفت بطريقة غبية تجاه الحكم».

وعلى ملعب «سان باولو»، حسم نابولي الإيطالي موقعته النارية مع ضيفه بوروسيا دورتموند وصيف بطل الموسم الماضي 1-2، وذلك ضمن منافسات المجموعة السادسة، مستفيدا من النقص العددي في صفوف الضيوف.

وافتتح نابولي التسجيل بعد عرضية من الكولومبي خوان سونيجا وصلت عبرها الكرة الى هيغواين الذي حولها برأسه داخل الشباك الألمانية (29)، وتعددت مهمة فريق المدرب يورغن كلوب بعد ان اضطر لخوض كامل الشوط الثاني بـ10 لاعبين بعد ان طرد الحارس رومان فيدنفيلر في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول. واستغل نابولي التفوق العددي ليضيف الهدف الثاني في الشوط الثاني من ركلة حرة صاروخية نفذها لورنزو اينسيني (67)، قبل ان يقلص وصيف البطل الفارق بهدفه من مهندس الهدف الاول في المباراة زونيجا الذي وضع الكرة في شباك حارسه الإسباني خوسيه رينا عن طريق الخطأ (87). أما بالنسبة للمباراة الثانية في المجموعة ذاتها، فكرر أرسنال الإنجليزي نتيجة زيارته السابقة الى «ستاد فلودروم»، وذلك بفوزه على مضيفه مرسييليا الفرنسي بهدفين سجلهما تيو والكوت في الدقيقة 65 بعد خطأ دفاعي من جيريمي موريل، والويلزي ارون رامسي في الدقيقة 84 بعد مجهود فردي مميز، مقابل هدف للفاتني جورديان ايو سجله في الدقيقة الأخيرة من ركلة جزاء. وفي المجموعة السابعة، حقق اتلتيكو مدريد الإسباني فوزا مستحقا على ضيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسي 3-1. وسجل البرازيلي جواو ميراندا (40) والتركي اردا توران (64) والبرازيلي ليو بايتيستناو (80) أهداف اتلتيكو، والبرازيلي الآخر هالك هدف زينيت (58).

وفي المجموعة ذاتها، عاد بورتو البرتغالي من ملعب مضيفه أوستريا فيينا النمساوي بفوز ثمين بهدف سجله الأرجنتيني لوتشو غونزاليز (55).

في الدقيقة 81 بكرة رأسية اثر ركلة ركنية. وفي المجموعة ذاتها، استفاد شالكة الألماني من عامل الأرض والجمهور لكي يتخطى ستياوخارست الروماني 3-0. سجل الياباني اتسوتو اوشيدا (67) والوافد الجديد الفاتني كيفن برينس بوتانتج (78) وجوليان دركسلر (85) اهداف المباراة.

عن طريق البرازيلي اوسكار في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول بعد تمريرة من فرانك لامبارد، لكن الفريق السويسري قلب الطاولة على مضيفه في الشوط الثاني وأدرك التعادل عبر المصري محمد صلاح في الدقيقة 71 اثر تمريرة من ماركو ستريلر الذي سجل بنفسه هدف الفوز

المباراة طابعا خاصا لمورينيو لأنه خاض في مثل هذا اليوم من عام 2007 مباراته الأخيرة مع تشلسي وكانت في المسابقة ذاتها وانتهت بالتعادل مع روزنبرغ النرويجي 1-1 قبل ان يترك النادي اللندني بسبب خلافاته مع المدير الروسي رومان ابراموفيتش. وكان تشلسي البادئ بالتسجيل

سجل رونالدو «هاتريك» مع فريقه ريال مدريد يوم الثلاثاء، فارتفع سقف التحدي لنجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي قبل التحدي وسجل «هاتريك» امس الاول في مرمى اجاكس أمستردام الهولندي ليقود فريقه لفوز بنتيجة ساحقة 4 - 0، على ملعب «كامب نو» في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثامنة. وبدأ برشلونة اللقاء مهاجما قبل ان يحصل في الدقيقة (22) على ركلة حرة قريبة من حدود المنطقة التيرى لها ميسي وسدها رائعة يبسراه لترتد من القائم الأيمن الى داخل الشباك، لينتهي الشوط الاول بتقدم برشلونة بهدف نظيف.

وأنمر الضغط في الشوط الثاني هدفا ثانيا جاء عبر ميسي ايضا بعد ان وصلته الكرة على الجهة اليمنى بعد تمريرة من سيرجيو بوسكيتس فتلاعب بالدفاع قبل ان يسدها ببسراه داخل الشباك (55)، ولم يتأخر الهدف الكاتالوني الثالث وجاء هذه المرة عبر قلب الدفاع جيرار بيكيه (69). وأجرى مارتينو بعد هدف التأكيد تبديلين معا حيث اخرج نيمار وفابريغاس وزج بيدرو رودريغيز وتشافي الذي كان خلف الهدف الرابع لفريقه والثالث لميسي بعد ان مرر الكرة للأرجنتيني عند حدود المنطقة فسدها الأخير بحتكة على يسار الحارس الهولندي (75)، رافعا رصيده إلى 62 هدفا في 80 مباراة خاضها في المسابقة في المركز الثاني على لائحة أكثر اللاعبين تهديفا في المسابقة خلف الإسباني راوول غونزاليز (71). وفي نفس المجموعة، فاز ميلان على سلتيك بصعوبة وبهدفين متأخرين للكولومبي كريستيان زاباتا (82) والفاتني سولي مونتاري (85). وفي المجموعة الخامسة، حقق البرتغالي جوزيه مورينيو عودة محببة جدا الى المسابقة كمدرّب لفريقه الجديد القديم تشلسي الإنجليزي اذ سقط الأخير أمام ضيفه بازل السويسري 1 - 2، وحملت



جوزيه مورينيو ما أشبه الليلة بـ 2007

(أ.ب)

فالدريز: أمر بفترة رائعة

أعرب فيكتور فالديز حارس مرمى فريق برشلونة عن سعادته بالانطلاق الرائع لبطل الليجا الإسبانية في بطولة دوري أبطال أوروبا بعد الفوز الساحق على أياكس أمستردام الهولندي 0 - 0 على ملعب كامب نو في أولى جولات المجموعة الثامنة.

كما أظهر فالديز رضاء تاما عن مستواه الشخصي خلال المباراة وخلال الموسم الحالي بشكل عام، مصرحا عقب اللقاء: «إنني في حالة رائعة». وأضاف حارس الفريق الكتالوني: «أمر بفترة رائعة، أعمل بجد كل يوم، وأشكر الجمهور على دعمه لي، هذا يمنحني شعورا بالثقة، أشكرهم جميعا على ذلك». وبخصوص اللقاء، امتدح فالديز أداء أياكس قائلا: «لقد لعبوا بشكل جيد، يجب أن ينالوا حقهم من التقدير مثلنا نال إشبيلية، ضغطوا علينا وصنعوا فرصا كثيرة ضدنا، لقد درسونا جيدا، لكن دفاعنا تحمل الضغط بشكل متميز، وتالّق فالديز بشكل لافت خلال المباراة، لارتفع أسهمه في حجز مقعد أساسي في منتخب إسبانيا قبيل أشهر معدودة على انطلاق مونديال البرازيل 2014.

دي بوير محبط

أعرب مدرب فريق أياكس أمستردام الهولندي، فرانك دي بوير، عن شعوره بالإحباط عقب الخسارة الكبيرة بملعب كامب نو معقل برشلونة الإسباني برعاية نظيفة ضمن المجموعة الثامنة بدوري أبطال أوروبا، رغم تغاوله بخصوص المباريات المقبلة.

وقال دي بوير عقب المباراة: «من المؤسف أننا لم نواصل الأداء الجيد في الشوط الثاني، أشعر بالإحباط بعض الشيء للأهداف الثلاثة التي مني بها مرمانا في الشوط الثاني، ولإضاعتنا فرصا للتسجيل مثل ركلة الجزاء. لا يمكنني أن أرحل من هنا سعيدا بعد الأهداف الأربعة، لكن في بعض أوقات المباراة رأيت أداء لفريقي يجعلني متفائلا بخصوص المباريات المقبلة». وأردف في هذا الصدد: «سيطرنا على الكرة في بعض أوقات المباراة، ومررنا الكرة بشكل أفضل وخلقنا من خلالها 3 أو أربع فرص، أعتقد أننا كنا نستحق هدفا على الأقل في الشوط الأول». وامتدح دي بوير مهاجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل هاتريك في اللقاء قائلا: «نعلم أن ميسي بإمكانه دائما التسجيل، هدفه الأول من كرة ثابتة كان رائعا».

ميسي.. المرتدة نافعة أحيانا

أعرب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني عن سعادته للفوز الكبير الذي حققه فريقه أمام أياكس أمستردام الهولندي برعاية نظيفة، في مستهل مشاركته بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، مؤكدا أن الفوز دائما جيد في البداية خاصة أن جميع المجموعات في التماميينوز ليغ «صعبة». وقال ميسي الذي سجل هاتريك الليلة ليصعد به هدافي المسابقة مبكرا مع فريقه في ريال مدريد، البرتغالي كريستيانو رونالدو: «من الأفضل أن يغير الفريق من طريقته، فالسيطرة على الكرة أحيانا تكون أمرا جيدا، لكن في أحيان أخرى، عندما تتراجع الفرق المنافسة للخلف وتغلق المساحات، يكون اللعب على الهجمات المرتدة أفضل». وأضاف: «قدمنا مباراة كبيرة، خاصة في الشوط الثاني عندما نجحنا في الاستحواذ بشكل أكبر على الكرة، في الشوط الأول نجحوا كثيرا في الضغط علينا، وحول المدرب خيراردو «تاتا» مارتينو، الذي سيسافر عقب المباراة للأرجنتين لحضور جائزة والده الذي توفي خلال الساعات الأخيرة، قال ميسي لواطنه: «ناسف لوفاء والده، ونحن هنا لنقدم له كل الدعم».